COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: BIJAPUR 190 (LOTH 385)

TITLE: SHARḤ AL-ʿAQĀʾID

AUTHOR: AL-TAFTĀZĀNĪ, MASʿŪD IBN ʿUMAR

DATE: AH. 768 | 1367 AD

SPECIFICATIONS: 56 FOLIOS

SIZE: 24.5 × 17 cm.

BL CATALOGUING REFERENCE: IOLOT 385

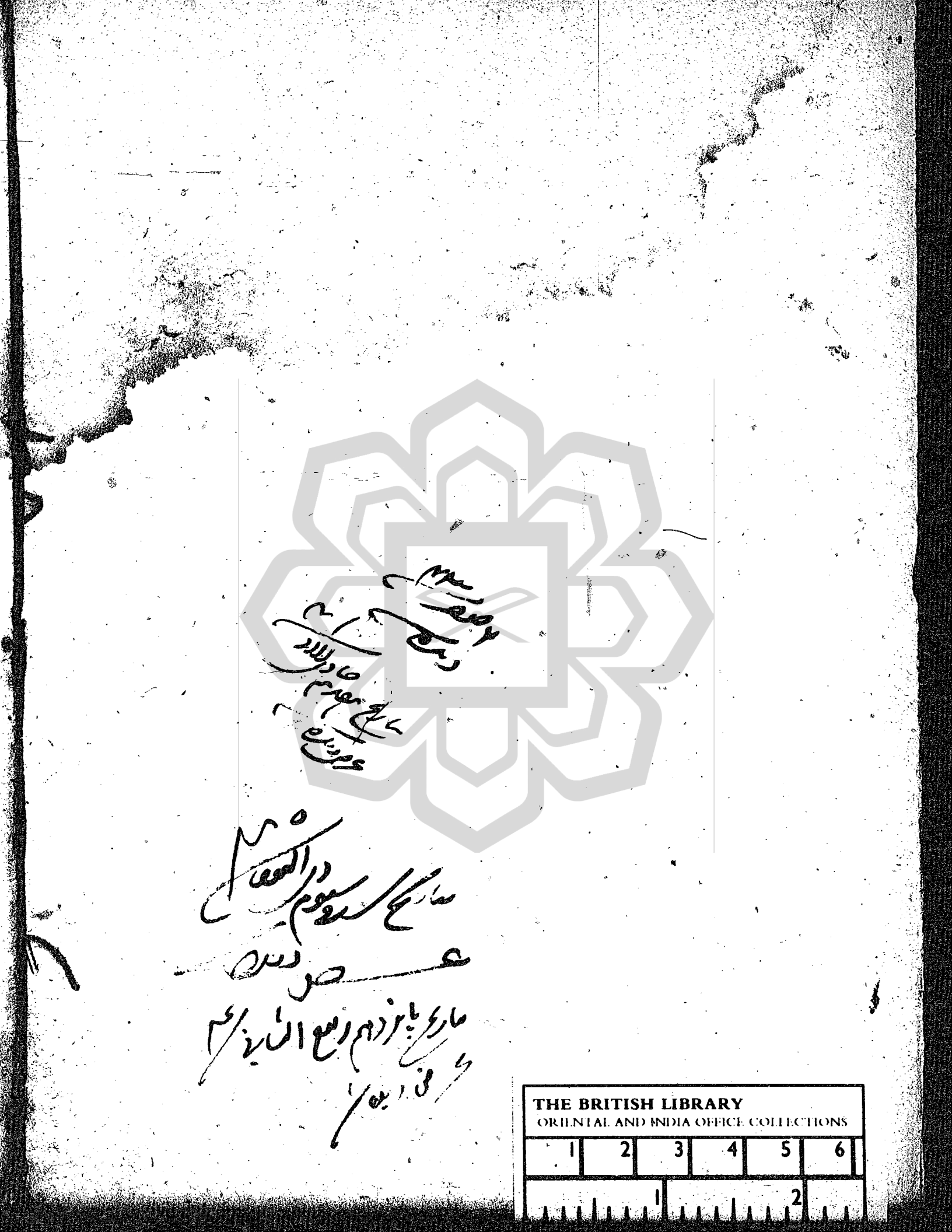

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

۱۰۱۴
عرض ۲۲ رمضان

شرح عقاید تفتازانی بر عقاید نسفی تمام در علم
کلام بخط نسخ جلد سیاه بجدول اطلا
پنکس ملا عبد العلی جمع کتابخانه عامره
شده بتاریخ بیست و دویم ماه رمضان
۱۰۱۴ سنه جمع اول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتوحد بجلال ذاته وكمال صفاته المتقدس في نعوت الجبروت عن شوايب النقص وسمات الحدث والصلوة على نبيه محمد المؤيد بساطع حجه وواضح بيناته وعلى آله واصحابه هداة طريق الحق وحماته وبعد فان مبنى علم الشرايع والاحكام واساس قواعد عقايد الاسلام هو علم التوحيد والصفات الموسوم بالكلام المنجي عن غياهب الشكوك وظلمات الاوهام وان المختصر المسمى بالعقايد للامام الهمام قدوة علماء الاسلام نجم الملة والدين عمر النسفي اعلى الله تعالى درجته في دار السلام مشتمل من هذا الفن على غرر الفرايد ودرر الفوايد في ضمن فصول هي للدين قواعد واصول واثناء نصوص هي لليقين جواهر وفصوص مع غاية من التنقيح والتهذيب ونهاية من حسن التنظيم والترتيب فحاولت ان اشرحه شرحا يفصل مجملاته ويسر معضلاته وينشر مطوياته ويظهر مكنوناته مع توجيه للكلام في تنقيح وتنبيه على المرام في توضيح وتحقيق للمسايل غب تقرير وتدقيق للدلايل اثر تحرير وتفسير للمقاصد بعد تمهيد وتكثير للفوايد مع تجريد طاويا كشح المقال عن الاطاله والاملال ومتجافيا عن طرفي الاقتصاد الاخلال والاخلال والله الهادي سبيل الرشاد والمسئول لنيل العصمة والسداد وهو حسبي ونعم الوكيل اعلم ان الاحكام الشرعيه منها ما يتعلق بكيفية العمل وتسمى فرعيه وعمليه ومنها ما يتعلق بالاعتقاد وتسمى اصليه واعتقاديه والعلم المتعلق بالاولى يسمى علم الشرايع والاحكام

لما انها

لكان الاستفادة الا من جهة الشرع ولا سبق الفهم عند اطلاق
الاحكام الا اليها وبالثانية علم التوحيد والصفات لما ان ذلك
اشهر مباحثه واشرف مقاصده وقد كانت الاوايل من الصحابة
والتابعين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين لصفاء عقايدهم ببركة
صحبة النبي صلى الله عليه وسلم وقرب العهد بزمانه وقلة البدع
والاختلافات وتمكنهم من المراجعة الى الثقات مستغنين
عن تدوين العلمين وترتيبهما ابوابا وفصولا وتقرير مقاصدها
فروعا واصولا الى ان حدثت الفتن بين المسلمين والبغي على ائمة
الدين وظهر اختلاف الاراء والميل الى البدع والاهواء وكثرة
الفتاوي والواقعات والرجوع الى العلماء في المهمات فاشتغلوا
بالنظر والاستدلال والاجتهاد والاستنباط وتمهيد القواعد
والاصول وترتيب الابواب والفصول وتكثير المسائل بادلتها وايراد
الشبهة باجوبتها وتعيين الاوضاع والاصطلاحات وتبيين المذاهب
والاختلافات وسموا ما يفيد معرفة الاحكام العملية عن ادلتها
التفصيلية بالفقه ومعرفة احوال الادلة اجمالا في افادتها
الاحكام باصول الفقه ومعرفة العقايد عن ادلتها بالكلام لان
عنوان مباحثه كان قولهم الكلام في كذا وكذا ولان مسئلة الكلام
كان اشهر مباحثه واكثرها نزاعا وجدالا حتى ان بعض المتغلبة
قتل كثيرا من اهل الحق لعدم قولهم بخلق القرآن ولانه
يورث قدرة على الكلام في تحقيق الشرعيات والزام الخصوم
كالمنطق للفلسفة ولانه اول ما نحب من العلوم التي انما تعلم

قوله الى ان حدثت الفتن اى كانت الاوايل مستغنين عن تدوين العلمين الى ان حدثت الفتن وقيل نعم من هذا انهم صادقا محتاجين الى تدوينهما بعد حدوث الفتن تامل منه

اى الفتاوي المختلفة

اى تشخيص الاوضاع اى الاصطلاحات

اى ولانه اول العلوم الواجبة التي انما يعلم الخ

اى قدرته على النطق في الحكمة فانه يورث

تعلم وتتعلم بالكلام فاطلق عليه هذا الاسم لذلك ثم خص به
ولم يطلق على غيره تميزا ولانه انما تحقق بالمباحثة وادارة الكلام
من الجانبين وغيره قد يحقق بالتامل ومطالعة الكتب ولانه
اكثر العلوم خلافا ونزاعا فيشتد افتقاره الى الكلام مع المخالفين
والرد عليهم ولانه لقوة ادلته صار كانه هو الكلام دون ما عداه
من العلوم كما يقال للاقوى من الكلامين هذا هو الكلام ولانه ابتنائه
على الادلة القطعية المؤيد اكثرها بالادلة السمعية اسد العلوم تاثيرا
في القلب وتغلغلا فيه فسمي بالكلام المشتق من الكلم وهو الجرح هذا
هو كلام القدماء ومعظم خلافياته مع الفرق الاسلامية حصل
المعتزلة لانهم اول فرقة استسوا قواعد الخلاف لما ورد به ظاهر
السنة وجرى عليه جماعة الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
في باب العقايد وذلك ان رئيسهم واصل ابن عطاء اعتزل مجلس الحسن عن
البصري رحمه الله بقوله ان مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن ولا كافر وتبعه
المنزلة بين المنزلتين فقال الحسن قد اعتزل عنا فسموا المعتزلة
وهم سموا انفسهم اصحاب العدل والتوحيد لقولهم بوجوب
ثواب المطيع وعقاب العاصي على الله تعالى ونفي الصفات القديمة عنه
ثم انهم توغلوا في علم الكلام وتشبثوا باذيال الفلاسفة في كثير
من الاصول وشاع مذهبهم فيما بين الناس الى ان قال الشيخ ابو
الحسن الاشعري لاستاذه ابي علي الجبائي ما تقول في ثلاثة اخوة مات
احدهم مطيعا والآخر عاصيا والثالث صغيرا فقال ان الاول يثاب
بالجنة والثاني يعاقب بالنار والثالث لا يعاقب ولا يثاب قال الاشعري

قوله تميزا متعلق بقوله لم خص ويجوز
ان يكون وجه التخصيص كونه
اول مايجب

قوله انما يتحقق بالمباحثة
قيل هذا هو بعينه قوله انما تعلم وتعلم
بالكلام فان قيل فرق بينهما لان
التعلم لا يجب ان يكون بالمباحثة
قلنا فلا يصح الحصر في قوله انما
تحقق بالمباحثة

التاسس
بنيا ذهادن

قال في الكشاف في تفسير قوله تعالى وما
من دابة الا على الله رزقها هكذا قالت
كيف قال على الله رزقها بلفظ الوجوب
وانما هو تفضل قلت هو تفضل
الا انه لما ضمن ان يتفضل به عليهم
رجع التفضل واجبا كنذور العباد

تشبث
بياويخت بوى

قال في الكشاف في تفسير قوله تعالى
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا هكذا ولقد صنف شيخنا ابو علي الجبائي غير كتاب في تحليل النبيذ

فان قال

قوله ثم لما كان مبنى الكلام على الاستدلال الخ وذلك لان الكلام عبارة عن التصديق بالعقايد الاسلامية نحو قولنا الصانع موجود والله واحد والله عالم والله خالق وغير ذلك بدليل قوله وكون معلوما به العقايد الاسلامية والتصديق بتلك العقايد موقوف على الاستدلال بوجود الخ

فان قال الثالث يارب لم امتني صغيرا وما ابقيتني الى ان اكبر فاوذيك واطيعك فادخل الجنة فقال يقول الرب اني كنت اعلم منك انك لو كبرت لعصيت فدخلت النار فكان الاصلح لك ان تموت صغيرا قال الاشعري فان قال الثاني يارب لم امتني صغيرا لئلا اعصى فلا ادخل النار ماذا يقول الرب فبهت الجبائي وترك الاشعري مذهبه واشتغل هو ومن تابعه بابطال راي المعتزلة واثبات ما ورد به السنة ومضى عليه الجماعة وسموا اهل السنة والجماعة ثم نقلت الفلسفة الى العربية وخاض فيها الاسلاميون حاولوا الرد فيها على الفلاسفة فيما خالفوا فيه الشريعة فخلطوا بالكلام كثيرا من الفلسفة ليحققوا مقاصدها فتمكنوا من ابطالها وهلم جرا الى ان ادرجوا فيه معظم الطبيعيات والالهيات وخاضوا في الرياضيات حتى كاد لا يتميز عن الفلسفة لولا اشتماله على السمعيات وهذا هو كلام المتاخرين وبالجملة هو اشرف العلوم لكونه اساس الاحكام الشرعية ورئيس العلوم الدينية وكون معلوما به العقايد الاسلامية وغايته الفوز بالسعادات الدينية والدنيوية وبراهينه القطعية المؤيدة اكثرها بالادلة السمعية وما نقل عن السلف من الطعن فيه والمنع عنه فانما هو للمتعصب في الدين والقاصر عن تحصيل اليقين والقاصد افساد عقايد المسلمين والخائض فيما لا يعنيه والمتفلسفين والافكيف يتصور المنع عما هو اصل الواجبات واساس المشروعات ثم لما كان مبنى الكلام على الاستدلال بوجود المحدثات

عن اليونانية ح

الفلسفية

الحكمة على ثلاثة اقسام الهي والطبيعي والرياضي

الفوز فيروزي يافتن

التعصب خصومت كردن

الغامض چيزي پوشيده

لان من خاض في غير ما يعنيه ولم يعرف وجه الكلام اليها فغرضه ان يارضه منها شئ ويعارض بالمسايل الكلامية فالصواب ان مثل هذا الشخص لا يشرع في المسايل الكلامية

على وجود الصانع وتوحيده وصفاته وافعاله ثم منها الى سايب
السمعيات ناسب تصدير الكتاب بالتنبيه على وجوب ما يشاهد
من الاعيان والاعراض وتحقق العلم بها ليتوسل بذلك الى معرفة ما هو
المقصود الاهم فقال قال اهل الحق وهو الحكم المطابق للواقع يطلق
على الاقوال والعقايد والاديان والمذاهب باعتبار اتصافها بذلك
ويقابله الباطل واما الصدق فقد شاع في الاقوال خاصة ويقابله
الكذب وقد يفرق بينهما بان المطابقة تعتبر في الحق من جانب الواقع
وفي الصدق من جانب الحكم فمعنى صدق الحكم مطابقته الواقع ومعنى
حقيته مطابقة الواقع اياه حقايق الاشياء ثابتة حقيقة الشئ
وماهيته ما به الشئ هو هو كالحيوان الناطق للانسان بخلاف
مثل الضاحك والكاتب مما يمكن تصور الانسان بدونه فانه من العوارض
وقد يقال ان ما به الشئ هو هو باعتبار تحققه حقيقته وباعتبار
تشخصه هويته ومع قطع النظر عن ذلك ماهيته والشئ عندنا
الموجود والثبوت والتحقق والوجود والكون الفاظ مترادفة
معناها بديهي التصور فان قيل فالحكم بثبوت حقايق الاشياء
يكون لغوا بمنزلة قولنا الامور الثابتة ثابتة قلنا المراد ان ما نعتقده
حقايق الاشياء ونسميه بالاسماء من الانسان والفرس والسماء
والارض امور موجودة في نفس الامر كما يقال واجب الوجود موجود
وهذا الكلام مفيد ربما يحتاج الى البيان لنحو مثل قولك الثابت ثابت
ولا مثل قوله انا ابو النجم وشعري شعري على ما لا يخفى وتحقيق ذلك
ان الشئ قد يكون له اعتبارات مختلفة يكون الحكم عليه بشئ مفيدا

بالنظر

بالنظر الى بعض تلك الاعتبارات دون البعض كالاسناد الى الجنس
من حيث انه حيوان ناطق كان ذلك لغوا والعلم بها اى بالحقايق
من تصوراتها والتصديق بها وباحوالها متحقق وقيل المراد بالعلم
بثبوتها القطع بانه لا علم بجميع الحقايق والجواب ان المراد بالجنس
ردا على القائلين بانه لا ثبوت لشيء من الحقايق ولا علم بثبوت حقيقة
ولا بعدم ثبوتها خلافا للسوفسطائية فان منهم من ينكر حقايق الاشياء
ويزعم انها اوهام وخيالات باطلة وهم العنادية ومنهم من ينكر
ثبوتها ويزعم انها تابعة للاعتقادات حتى ان اعتقدنا الشيء جوهرا
جوهرا وعرضا فعرض او قديما فقديم او حادثا فحادث وهم
العندية ومنهم من ينكر العلم بثبوت شيء ولا ثبوته ويزعم انه
شاك وشاك في انه شاك وهم اللاادرية لنا تحقيقا انا نجزم
بالضرورة بثبوت بعض الاشياء بالعيان وبعضها بالبيان
والزاما انه ان لم يتحقق شيء من الاشياء فقد ثبت وان تحقق والنفي
حقيقة من الحقايق لكونه نوعا من الحكم ثبت شيء من الحقايق
فلم يصح نفيها على الاطلاق ولا يخفى انه انما يتم على العنادية قالوا
الضروريات منها حسيات والحس قد يغلط كثيرا كالاحول يرى
الواحد اثنين والصفراوي يجد الحلو مرا ومنها بديهيات وقد يقع
فيها اختلاف ويعرض شبهة يقصر في حلها الى انظار دقيقة
والنظريات فرع الضروريات ففسادها فسادها وبهذا كثر فيها
اختلاف العقلاء قلنا غلط الحس في البعض لاسباب جزئية
لا ينافي الجزم بالبعض وبانتفاء اسباب الغلط والاختلاف

من حيث ان المحسوس ما كان الحكم عليه بالخواص
مقبلا او ذا اخذ

المراد بالحقايق المذكورة في العنوان

وجه هذا العموم ان حقايق الاشياء
ثابتة ورد قولهم ولا علم بثبوت
خصصه بقوله والعلم متحقق

ثبوت الحقايق للاشياء
الامر والاحسب الاعتقاد

وهم جرا

وقالوا

المرتاح

في البديهي

في